

اثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية



أنسام إياد علي

جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية

Corresponding author: dr.ansam@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0002-9086-4018>

تاريخ استلام البحث: 2025/7/9

تاريخ قبول النشر: 2025/8/24 - تاريخ النشر 2025/12/30

FA/202512/29F/11/677



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى اعداد برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , وكذلك التعرف على اثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي , واما عينة البحث فقد تم اختيارها من تلاميذ مدرسة الفدائي الفلسطيني الابتدائية للبنين وتلميذات مدرسة الوفاق الابتدائية للبنات حيث بلغ عدد العينة (60) تلميذ وتلميذة وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث , ومن ثم قامت الباحثة بإعداد منهج تعليمي , وايضا اعداد اختبار للبحث وتطبيقها على عينة البحث الرئيسية, وقد تم التوصل الى ابرز النتائج وهي وجود فرق معنوي (دال) بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية , وتوصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية التي تقيس أثر البرامج الجمالية في الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: تنمية، التربية الجمالية، تلاميذ.

The Effect of a Training Program on Developing Aesthetic Education among Primary School Pupils

Ansam Ayad Ali

University of Diyala/College of Fine Arts /Department of Art Education

Corresponding author: dr.ansam@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0002-9086-4018>

Date of research submission :9/7/2025

Date of publication acceptance: 24/8/2025

Date of publication :30/12/2025

FA/202512/29F/10/677



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The aim of the research is to prepare a training program in developing aesthetic education among primary school pupils. It also aims to identify the effect of a training program in developing aesthetic education among primary school pupils. The researcher used the experimental method, the research sample was selected from the pupils of Al-Fida'i Al-Falastini Elementary School for Boys and the pupils of Al-Wifaq Elementary School for Girls. The sample of the study included (60) male and female pupils. They were divided into two groups, experimental and control, and they were selected randomly from the research community, Then the researcher prepared an educational curriculum, and prepared a questionnaire form. The most important results were the significant difference between the results of the control and experimental groups in the post-test, in favor of the experimental group. The researcher recommends conducting further experimental studies that measure the impact of aesthetic programmes on the behavioural, emotional and cognitive aspects of pupils.

Keywords: development, aesthetic education, pupils.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تُعد التربية الجمالية أحد الجوانب المهمة في تنمية شخصية التلميذ من حيث الذوق، والإحساس بالجمال، والتفاعل مع البيئة المحيطة بطريقة إيجابية، إلا أن الملاحظ في الواقع التربوي أن هذا الجانب لا يحظى بالاهتمام الكافي ضمن المناهج التعليمية، وخاصة في المرحلة الابتدائية، حيث تُركّز العملية التعليمية بشكل أساسي على الجوانب المعرفية والإدراكية، مع إهمال واضح للتنمية الجمالية، مما يؤدي إلى ضعف في إدراك التلاميذ للقيم الجمالية في الفنون والطبيعة والمحيط المدرسي.

ان التربية الجمالية هي من المجالات المهمة والتي يكون لها دور كبير في اعداد التلاميذ للحياة من الناحية الاجتماعية والتي يكون المجتمع ساعياً الى تهيئتهم اليها ومن ثم يتمكن التلاميذ من التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه وبكل متغيراته ومعارفه التي تكون متزايدة يوماً بعد يوم , وقد كان تركيز علماء التربية بالجزء التربوي لما له من اثار ايجابية منذ المراحل الاولى للطفل ومروراً بالحضانة ومن ثم رياض الاطفال ومن ثم المرحلة الابتدائية ومحاولة بيان اهمية هذه التربية وحرصها في نفوسهم لان لها اهمية في تنمية الاحساس وتعمل على توسيع الادراك لدى التلاميذ وتسمو بالذوق .(علي , 2019 , ص427)

ويُلاحظ كذلك أن البعض من المعلمين لا يمتلكون المهارات الكافية في توظيف البرامج التدريبية أو الأنشطة الفنية التي من شأنها أن تسهم في تعزيز الحس الجمالي لدى التلاميذ، مما يجعل الحاجة ماسة إلى تصميم برامج تدريبية فعالة تستهدف تنمية هذا الجانب.

لذا فان الاهتمام بالتربية الجمالية في المدارس الابتدائية يشوبه كثير من القصور والاهمال الى حد كبير , فالبعض من التلاميذ لا يمتلكون القدرة عن اخراج ما لديهم من مواهب وقدرات جمالية على الرغم من ان التربية الجمالية تهتم بنمو شخصية الفرد وتكاملها وشمولها وتوازنها في مختلف مراحل الدراسة مما يترتب عليه جمود في مشاعر كثير من التلاميذ وتبلد في احساسهم ولا ننسى ان المعلم اصابه في اعداده من منظور جمالي قصور إذ لم يتمكن ان يتخذ من مادته مدخلاً لتربية جمالية لذا تكمن مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي :

ما أثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثانياً: اهمية البحث

تتجسد اهمية البحث في

- 1-عده مهما بالنسبة للمهتمين ضمن الاختصاص.
- 2-يسهم في رفد المكتبة لأنه يبحث في موضوع مهم عن أثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثا: هدف البحث

- 1- اعداد برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعا: فرض البحث

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار على أثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعا: حدود البحث

1. الحدود البشرية: - تلاميذ الصف الاول ابتدائي.
2. الحدود المكانية: - مديرية تربية ديالى - قسم تربية الخالص - مدرسة الفدائي الفلسطيني للبنين ومدرسة الوفاق الابتدائية للبنات.
3. الحدود الزمانية: - العام الدراسي 2021-2022.

خامسا: تحديد المصطلحات

- 1- التربية الجمالية: - تعرف بانها " تربية الاطفال بالوسائل الجمالية التي هي وقبل كل شيء كل ما هو رائع في الطبيعة، الفن، البيئة وتعود الاطفال على التعامل مع القيم الروحية وتطوير المشاعر والحاجات الثقافية ". (الخوالدة والترتوري , 2005 , ص161)
وتعرف بانها " عملية تربوية تهدف إلى تنمية الذوق الفني لدى الإنسان، وتعزيز علاقته بجمال الطبيعة والحياة الاجتماعية والفن، وتسهم في إعداد الفرد لتحقيق الانسجام مع محيطه، وتشكيل شخصيته وسلوكه، وتنمية قدراته العقلية والإبداعية، وغرس قيم أخلاقية وفكرية عميقة". (بوشته، 2020، 239)
وتعرف التربية الجمالية من جهة نظر الباحثة بانها طرق ووسائل يمكن استخدامها لغرض تنمية الحس الجمالي لدى التلاميذ عن طريق الاعمال الفنية.
- 2- المرحلة الابتدائية: - تعرف بانه " المرحلة الاساسية في التعليم بالعراق وتكن الزامية ومجانية وتعمل على جعل التلاميذ أعضاء فاعلين في المجتمع ". (الموسوي وزيدون , 2010, ص50)
وتعرف الباحثة المرحلة الابتدائية بانها المرحلة الالزامية في التعلم بالعراق وتشمل الصف الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس.

الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة

المحور الأول: الإطار النظري

تعريف التربية الجمالية

تعرف التربية الجمالية بانها " التربية التي ترمي الى انماء عاطفة الجمال الكامنة في النفس عن طريق تقدير الجمال وانتاجه اي الابتكار، فالتربية الجمالية فضلاً عن تنميتها القدرة على تقدير الجمال وتعمل على تشجيع الاطفال على الابتكار شريطة ان يتوافر فيهم هذا الاستعداد وتنمو عاطفة الجمال هذه بوسائل متعددة منها الفنون الجميلة كالرسم والتصوير والموسيقى ". (العزیز , 1987 , ص344)

وبتعبير اخر عرفت بانها " نوع من التربية يعمل على الارتقاء بالذوق عند الافراد عن طريق تهيئة حواس الانسان للتأثر بالشيء الجميل وغرس القدرة على الاستمتاع بكل ما هو جميل فهي تعني ابراز عامل الجمال وتذوقه سواء في الفن او في العلوم الادبية الاخرى. (محمد , 1996 , ص129)

وكذلك عرفت التربية الجمالية بانها " العملية القائمة على تربية حواس الطفل المختلفة لتستجيب الى الجمال وتثري قدرته على التذوق فهي وسيلة تنمية التذوق الجمالي التي لا يمكن استخدامها الا من خلال الممارسة واكساب التلاميذ خبرات جمالية متنوعة ". (عثمان , 2011 , ص43)

شروط نجاح التربية الجمالية

ان من شروط التربية الجمالية ما يلي: - (الشريبي, 2005 , ص35)

1- ان التربية الجمالية لا تقتصر مسؤوليتها على مادة دراسية دون غيره فيجب ان يشارك في تحقيقها مختلف التخصصات.

2- ان اية مادة دراسية في اي مرحلة تعليمية لا تهتم بأثارة الاحساس بالجمال وتذوقه فأنها قد تتحول الى مادة جافة مفككة لا يشعر المتعلم بتذوق جمالها اثناء دراستها.

3- ان الجمال هو أحد جوانب العملية التربوية ككل.

4- ان التربية الجمالية لا تتحقق عن طريق مناهج التربية الفنية فقط بل لا بد ان تسهم كل المناهج في تحقيقها.

5- يشترك كل المعلمين بمختلف تخصصاتهم في تحقيق التربية الجمالية بل يشاركونهم في هذه المسؤولية كل من أسهم بعمله بالعملية التربوية من مدراء ومعلمين والمشرفين على التوجيه بمختلف تخصصاتهم العلمية والادبية والفنية
مصادر التربية الجمالية

ان من مصادر التربية الجمالية ما يلي: -

1- الاسرة: - تعد الاسرة اهم المؤسسات التربوية من حيث ترسيخها لمقومات التربية الجمالية في نفوس اطفالها، اي ان الاسرة هي اول خلية يتكون منها البنیان الاجتماعي فيها تنمو بذور الشخصية الانسانية، فكما تكون الاطفال في اغلب الاحيان فهي بذلك تصبح الاساس الذي يقوم عليه بناء الذات الجمالية والشخصية المبدعة.
(السيد وعلي , 2008 , ص50)

2- المدرسة: - تعد المدرسة من المؤسسات التربوية المهمة المسؤولة عن تربية الناشئ وذلك بما يتوفر لها من مناخ تربوي وتقع عليها مسؤولية كبيرة في اعداد الناشئ لتقدير كل جميل وحبه عن طريق تغذيتهم بالناحية الفنية الجمالية بحيث يستطيعون التعبير عن عاطفتهم وشعورهم بتصوير الاشياء تصويراً ملائماً وترقيعية اذواقهم بحيث يكون لديهم ذوق سليم في حسن اختيار الاشياء ووضعها وترتيبها وتنظيمها فيقدرون كل جميل ويتذوقون ما في الطبيعة من جمال. (السيد وعلي , 2008, ص52)

3- اجهزة الاعلام :- لأجهزة الاعلام دور بارز في تشكيل سلوك الاطفال لما لها من خصائص عامة فهي تسهم في احاطة الناس علماً بموضوعات ومعلومات متعددة في جميع نواحي الحياة مع اغرائهم واستمالتهم وجذب انتباههم لموضوعات وسلوكيات مرغوب فيه واطاحة الفرص امامهم للاستمتاع والترفيه والترويح عن النفس وقضاء وقت الفراغ مما يعد من المقومات المهمة للتربية الجمالية , ومن اجهزة الاعلام التلفزيون ، اذ يعتبر من اهم الاجهزة الاعلامية ، فهو من اكثر وسائل الاعلام جذباً وانتشاراً ، وان التلفزيون يسهم في تقديم نسق متكامل للقيم الجمالية في شتى مظاهرها وبكافة تفاصيلها فيصور مشاهد الطبيعة والوانها الحقيقية ويبرز عناصر الايقاع واللون والشكل كما يمكنه عرض الصور الكلية لتوضيح فكرة الوحدة والتناسق والانسجام بين اجزائها المختلفة. (السيد وعلي , 2008 , ص53-54) المحور الثاني: الدراسات السابقة والمرتبطة

1- دراسة (البليهي , 2017) بعنوان " واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض " هدفت الدراسة إلى الكشف عن " واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (366) معلمة من معلمات المدارس الثانوية للبنات في " الرياض وقد تم التوصل الى أبرز النتائج التي من بينها أن الإدارة المدرسية تعمل على تنظيم الرحلات والزيارات الميدانية التي تسهم في توسيع مدارك الطالبات حول التربية الجمالية وخرجت الدراسة بتوصيات منها أن المعلمات تقوم بتشجيع الطالبات على إجراء البحوث العلمية حول المشكلات الجمالية المحلية (حول تطوير أساليب التذوق والقيم الجمالية والحكم الجمالي) ووضع حلول لها.

2- دراسة (علي , 2019) بعنوان " توجهات معاصرة في تدعيم التربية الجمالية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية " استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التربية الجمالية في ضوء متطلبات الاحتياجات المجتمعية وتحديد واقع الممارسات التربوية بمدارس التعليم الابتدائي, وتحديد أبرز التوجهات المعاصرة لتدعيم التربية الجمالية، انطلاقاً من أهم الاحتياجات المجتمعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي , اما مجتمع الدراسي فتمثل بمعلمي المدارس في التعليم الابتدائي , وبلغت عينة البحث (118) معلماً من معلمي التربية الفنية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وقد تم التوصل الى اهم النتائج أن التربية الجمالية لتلاميذ مدارس

التعليم الابتدائي باتت حتمية لارتباطها بطبيعة المتعلمين، إذ إننا لا نستطيع تكوين مجتمعات حضارية ذات صفات إنسانية راقية، وقد خرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة اهتمام المسؤولين عن التربية والتعليم بالتربية الجمالية داخل المدارس وأن يكون من بين المقررات الدراسية مقرر دراسي تحت مسمى التربية الجمالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمرتبطة

- 1- الاطلاع على بعض المصادر التي تخدم الدراسة الحالية.
- 2- الاطلاع على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة والمرتبطة.
- 3- الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة والمرتبطة.
- 4- الاطلاع على مناقشة نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمة المنهج المتبع مع طبيعة عنوان الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة هو بيان كل العناصر المراد دراستها، فقد تكون مجتمع البحث من تلاميذ مدرسي الفدائي الفلسطيني والابتدائية للبنين ومدرسة الوفاق الابتدائية للبنات بمجموع (978) تلميذ وتلميذة.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهي تلاميذ الصف الأول والبالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة وبنسبة مئوية بلغت (6.13%) من مجتمع البحث وكما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين عينة البحث وتوزيعها

ت	اسم المدرسة	الجنس	الصف	الشعبة	عدد التلاميذ
1-	مدرسة الفدائي الفلسطيني	ذكور	الأول	أ	30
2-	مدرسة الوفاق	إناث	الأول	أ	30

يبين جدول (1) عينة البحث وتوزيعها فقد قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الى مجموعتين ضابطة وتجريبية فقد كانت المجموعة الضابطة هم تلاميذ مدرسة الفدائي الفلسطيني والبالغ عددهم (30) تلميذ، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ عددها (30) تلميذة من تلميذات مدرسة الوفاق الابتدائية للبنات.

ثالثاً: اعداد برنامج تعليمي

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والمراجع والدراسات والبحوث المنشورة قامت بأعداد برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ملحق (1)، وقد تكون البرنامج من قسمين، حيث كان القسم الأول بعنوان جسم الانسان وفيه ثلاث أنشطة حيث كان النشاط الأول بعنوان القصة والأداء التمثيلي، والنشاط

الثاني بعنوان اعمال فنية يدوية والنشاط الثالث بعنوان الموسيقى والحركة , اما الفصل الثاني فقد كان بعنوان البيئات , وقد قسم الى ثلاثة أنشطة , حيث كان النشاط الاول بعنوان القصة والأداء التمثيلي , والنشاط الثاني بعنوان اعمال فنية يدوية (رسم البيئات) والنشاط الثالث بعنوان الموسيقى والحركة (لعبة البيئة) وكما هو مبين ادناه .
جسم الانسان

النشاط الأول: القصة والأداء التمثيلي

الأهداف الإجرائية

- 1- يفهم الطفل المواقف التي تعبر عنها الصور ويعبر عنها بالألفاظ والعبارات.
 - 2- يقوم الطفل بالتمثيل الصامت لأحداث الصورة.
 - 3- يدرك الطفل مفهوم التتابع الزمني (تتابع الاحداث)
 - 4- يتعرف الى كيفية تنظيف أجزاء جسم الانسان.
- الأدوات والوسائل المستخدمة : (مجموعة من البطاقات تحتوي على صور لبعض السلوكيات الجميلة مثل عملية الاغتسال والعناية بنظافة الجسم والاستيقاظ مبكرا).
الطريقة والاعداد
- 1- تعرض المعلمة البطاقات على الأطفال.
 - 2- تطلب المعلمة من الأطفال ووصف السلوك الموجود بالصورة باستخدام الالفاظ والعبارات.
 - 3- يقوم كل طفل بالتمثيل الصامت للسلوك في كل صورة.
 - 4- يرتب الطفل البطاقات حسب التسلسل الزمني للأحداث الموجودة بها.
- استراتيجيات التعلم
يتعلم الطفل بعض السلوكيات الجمالية من خلال الملاحظة وتمثيل الأدوار والحوار والمناقشة مع المعلمة.



النشاط الثاني: اعمال فنية يدوية: رسم جسم الانسان

الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل الى مكونات جسم الانسان واهميته ووظيفة كل جزء فيه.
- 2- يدرك الطفل اختلاف شكل الجسم ووزنه وحركته في الفراغ.

- 3- يعدد الطفل عناصر التصميم (الخط، الشكل، اللون) في العمل الفني المرئي لتوصيل المعنى.
- 4- يتعرف الى مظاهر الجمال في شكل الافراد وكيفية المحافظة على هذا الجمال. الأدوات والوسائل المستخدمة (قلم رصاص، ألوان خشبية، ورق مقوى كبير الحجم).
- الطريقة والاعداد**
- 1- تقسم المعلمة الأطفال الى مجموعات بحد اقصى خمسة أطفال في كل مجموعة.
- 2- يستلقي أحد الأطفال في كل مجموعة على الورق المقوى بحيث يكون كل أجزاء جسمه في مركز الورقة.
- 3- يقوم طفل اخر بتحديد أجزاء جسمه بدون تفاصيل.
- 4- يقوم طفل ثالث بوضع التفاصيل من ملابس وملامح.
- 5- يقوم الطفل الرابع بالتلوين، وبذلك يشترك الجميع في التعرف على أجزاء جسم الانسان ورسماها مستخدمين عناصر التصميم (الخط، الشكل، اللون) استراتيجيات التعلم
- يتعرف الطفل من خلال الحوار والمناقشة مع المعلمة الى أجزاء جسم الانسان واختلافها مع شخص لآخر مع تحديد استخدامها وضرورة الاهتمام بها وبنظافتها واهمية الاعتدال في تناول الطعام وممارسة الرياضة.



النشاط الثالث: الموسيقى والحركة: لعبة أجزاء الجسم
الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل الى الضوء والظل.
- 2- يتعرف الطفل الى كيفية حدوث الظل من الضوء.
- 3- يقوم الطفل بتوجيه أجزاء الجسم في الفراغ. الأدوات والوسائل المستخدمة (نشيد أجزاء الجسم).
- الطريقة والاعداد**
- 1- يقف الأطفال في ضوء الشمس بحيث تبدو ظلال.
- 2- اجسام الأطفال على الأرض.
- 3- يحدد كل طفل خيال جسم زميله على الأرض.
- 4- يقوم الأطفال ببعض الحركات المعبرة من كلمات النشيد:
دخل ايدك جوة طلع ايدك برة هزها شوية نط ثلاث نطات

دخل راسك جوة طلع راسك برة هزها شوية نط ثلاث نطات
5- تستطيع المعلمة إضافة أي جزء من أجزاء الجسم للنشيد

استراتيجيات التعلم

يستنبط الأطفال من خلال المناقشة والحوار العروض العملية أهمية وجود الضوء لحدوث الظلال، حيث يلاحظ الأطفال ان الخيال يتغير بتغير الحركات التي يؤديها الجسم.



الفص الثاني: البيئات

النشاط الاول: القصة والأداء التمثيلي

الأهداف الإجرائية

- 1- يتعرف الطفل الحيوانات في البيئات (الريفية – الساحلية – الصحراوية) التي تعبر عنها الصور ويعبر عنها بالألفاظ والاصوات.
 - 2- يقوم الطفل بالتمثيل لأصوات الحيوانات.
 - 3- يدرك الطفل اختلاف الحيوانات باختلاف البيئات.
 - 4- يتعرف الى كيفية عيش الحيوانات.
- الأدوات والوسائل المستخدمة: (اقنعة للحيوانات – أفلام تعرض على جهاز العرض للحيوانات والبيئات الثلاثة).

الطريقة والاعداد

- 1- تعرض المعلمة الأفلام على الأطفال.
- 2- تطلب المعلمة من الأطفال ووصف سلوك الحيوانات بالأفلام باستخدام الالفاظ والعبارات.
- 3- يقوم كل طفل بالتمثيل الصامت بعد ارتداء القناع الخاص بالحيوان.
- 4- يقسم الأطفال حسب البيئات لأقنعة الحيوانات الموجودة بها.

استراتيجيات التعلم

يتعلم الطفل بعض السلوكيات الجمالية من خلال الملاحظة وتمثيل الأدوار والحوار والمناقشة مع المعلمة.



النشاط الثاني: اعمال فنية يدوية: رسم البيئات (الساحلية – الريفية – الصحراوية)
الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل الى مكونات البيئات واهميتها للإنسان.
 - 2- يدرك الطفل اختلاف شكل الحيوانات ووزنه وحركتها في الفراغ.
 - 3- يعدد الطفل عناصر التصميم (الخط، الشكل، اللون) في العمل الفني المرئي لتوصيل المعنى.
 - 4- يتعرف الى مظاهر الجمال في شكل الحيوانات ومعيشتها وكيفية المحافظة على جمال البيئة.
- الأدوات والوسائل المستخدمة (قلم رصاص، ألوان خشبية، صور للحيوانات والبيئات منقطة)

الطريقة والاعداد

- 1- تقسم المعلمة الأطفال الى مجموعات بحد اقصى خمسة أطفال في كل مجموعة.
- 2- تعطي لكل مجموعة صور منقطة لحيوانات لبيئة واحدة.
- 3- يقوم الطفل بتحديد أجزاء الرسمة بقلم الرصاص.
- 4- يقوم الطفل بوضع التفاصيل للحيوانات والبيئة التي يوجد فيها الحيوان.
- 5- يقوم الطفل بالتلوين، وبذلك يشترك الجميع بتحديد ورسم الحيوانات مستخدمين عناصر التصميم (الخط، الشكل، اللون)

استراتيجيات التعلم

يتعرف الطفل من خلال الحوار والمناقشة مع المعلمة الى تحديد أنواع البيئة مع تحديد استخدامها وضرورة الاهتمام بها وبنظافتها واهمية الكائنات التي تعيش فيها.



النشاط الثالث: الموسيقى والحركة: لعبة البيئة

الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل الى الضوء والظل في المدرسة.
- 2- يتعرف الطفل الى كيفية حدوث الظل من الضوء.
- 3- يقوم الطفل بالتعرف على الكائنات التي توجد في البيئة التي يعيش فيها. الأدوات والوسائل المستخدمة (نشيد البيئة).

الطريقة والاعداد

- 1- يقف الأطفال أسفل الأشجار بحيث تبدو ظلال.
- 2- يحدد كل طفل حيز خيال الأشجار على الأرض.
- 3- يقوم الأطفال ببعض الحركات المعبرة من كلمات النشيد:

أصدقاء البيئة جنناكم اليوم
ازرع لي اشجارا قرب بيتنا
نحميها نبقيا خضراء اللون
كي تنقي الهواء ويحلو حيننا
من ورق الجرائد وعلب العصير
حين اخرج من بيتي او في وقت النهار
حين أنظف اسناني لا أهدر قطرة ماء
كنز اربي اهداني لن أهدر قطرة ماء
4- تستطيع المعلمة إضافة أي جزء من أجزاء الجسم للنشيد

استراتيجيات التعلم

يستنبط الأطفال من خلال المناقشة والحوار العروض العملية أهمية وجود الضوء لحدوث الظلال، حيث يلاحظ الأطفال ان الخيال للأشجار يتغير بتغير الحركات التي يؤديها الجسم.



رابعاً: اداة البحث (الاختبار)

اختبار لقياس أثر برنامج تدريبي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الغرض: يستخدم هذا الاختبار قبلياً وبعدياً لقياس مدى تقدّم المتعلّم في جوانب التربية الجمالية المستهدفة بالبرنامج التدريبي.

الفئة المستهدفة: تلاميذ صف الاول الابتدائي.

أسلوب التقويم: مزيج من اختبار أدائي/ملاحظة + أسئلة معرفية.

التصحيح: يُراعى إسناد بند الملاحظة إلى معلم/باحث مدرب، بينما يجيب التلميذ عن البنود المعرفية بنفسه.

مستويات الأداء لبنود الملاحظة (يُعطى التلميذ درجة 0-3):

0 = لا يظهر مطلقاً | 1 = يظهر نادراً | 2 = يظهر أحياناً | 3 = يظهر غالباً/ بثبات.

القسم الأول: بنود الملاحظة (15 بنداً × 3 درجات = 45)

جدول (2)

ت	مستوى الأداء (0 - 3)	مؤشر الأداء المرصود
1		يطلق التلميذ تسمية لفظية دقيقة على الموقف الذي تصوّره بطاقة/صورة.
2		يؤدي مشهداً صامتاً يطابق أحداث الصورة المعروضة.
3		يعيد ترتيب ثلاث صور متسلسلة زمنياً بصورة صحيحة.
4		يُظهر خطوات تنظيف عضو من الجسم (يد، وجه...) بطريقة صحيحة.
5		يحدد وظيفة عضو بشري عند الإشارة إليه (مثلاً: القلب يضخ الدم)
6		يصف فرقاً بصرياً في شكل الأجسام أو أحجامها داخل العمل الفني.
7		يشير إلى عناصر التصميم (خط/ شكل/ لون) ويشرح معناها في لوح.
8		يناقش سلوكاً يحافظ به على مظهره الجمالي (نظافة، ترتيب)
9		يميّز بين مناطق الضوء والظل عند إضاءة مجسم.

10	يُظهر عملياً كيف ينشأ الظل بتغيير موضع مصدر الضوء.
11	يحرك جزءاً من جسمه وفق توجيهات مكانية (فوق/تحت/أمام)
12	يسمي الحيوان في صورة ويقلد صوته بدقة.
13	يختار حيواناً مناسباً للبيئة المعروضة (ريفية/ساحلية/صحراوية)
14	يشرح بإيجاز كيف يعيش حيوان محدد (غذاؤه/مسكنه)
15	يحدد كائنًا حقيقيًا من بيئته المباشرة ويصف دوره البيئي.

القسم الثاني: بنود معرفية موضوعية (7 بنود × 2 درجات = 14)
طريقة الإجابة: يضع التلميذ علامة (✓) أمام الاختيار الصحيح. إختار إجابة واحدة فقط.

1. أي من الآتي يُعدّ عنصرًا من عناصر التصميم؟
 الملمس السرعة الخط الوزن
2. ما سبب تكوّن الظل عادةً؟
 انعكاس الضوء غياب الضوء خلف جسم حاجب تشتت الصوت اختلاف درجات الحرارة
3. أي أعضاء الجسم التالية مسؤولة عن الضخ؟
 الرئة الكلية القلب الكبد
4. أكثر البيئات ملاءمةً للجمل هي:
 الساحلية الصحراوية الجبلية القطبية
5. يمثّل اللون الأحمر عادةً شعورًا بـ...
 البرودة الخطر أو الحماسة السكينة الحزن
6. أي من التالية ليس شكلًا هندسيًا أساسيًا؟
 المثلث الدائرة المكعب الخط المستقيم
7. أفضل وصف للجمال البيئي هو:
 المباني العالية فقط النظافة وتناغم الألوان والطبيعة عدد السيارات ضجيج المدينة

جمع الدرجات

النوع	الحدّ الأقصى	درجة التلميذ
بنود الملاحظة	45	
بنود معرفية	14	
المجموع	59	

- درجة الاكتساب (Gain Score) في الدراسة شبه التجريبية = درجة الاختبار البعدي - درجة الاختبار القبلي.
- يمكن تصنيف مستوى التربية الجمالية:

- منخفض (أقل من 20)
- متوسط (20 – 39)
- مرتفع (40 فأكثر)

خامسا: التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الاول الشعبة (ب) في مدرسة الفدائي الفلسطيني الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (26) تلميذ وهم خارج عينة البحث الاصلية.

سادسا: الخصائص السايكومترية للأداة البحث (الاختبار)

1- الصدق: - قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري اي بعرض اداة البحث (الاختبار) على الخبراء والمحكمين كما في ملحق (3) والبالغ عددهم (5) خبراء وقد تمت الموافقة على اغلبية الفقرات وبنسبة مئوية بلغت (100%).

2- الثبات: - يعرف الثبات بانه ان تكون اداة الاختبار على درجة عالية من الادقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص “ (مجيد , 2014 , ص124) فقد بلغ معامل ثبات اداة البحث (الاختبار)، (0.81) وهو معامل ثبات عالي ومقبول.

سابعا: الاختبار القبلي

بعد انتهاء الباحثة من اعداد البرنامج ملحق (1) وكذلك اعداد اداة البحث (الاختبار) قامت بتطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الاول في يوم الثلاثاء المصادف 2022/11/30 في تمام الساعة التاسعة صباحا.

سادسا: التجربة الرئيسية

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية والاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي على عينة البحث الرئيسية حيث بدأت اول وحدة تعليمية يوم الاحد المصادف 2021/12/5 وقد كانت اخر وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء المصادف 2022/1/18 , ومن ثم قامت بتطبيق اداة البحث (الاختبار) على العينة، ملحق (4).

ثامنا: الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة برنامج (spss) في ايجاد الوسائل الاحصائية الخاصة بالبحث.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

اولا: عرض نتائج اختبار (t) للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية للاختبارات القبليّة والبعدية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة لأفراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	سَ قبلي	سَ بعدي	سَ ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1	تنمية التربية الجمالية	8.80	8.22	0.60	0.55	4.225	0.046	دال

* معنوي (دال) عندما تكون القيمة الاحتمالية أقل من قيمة دلالة الاختبار البالغة (0.05).

من الجدول (3) الخاص بأفراد المجموعة الضابطة يتبين الآتي بلغت قيمة الوسط الحسابي في اختبار تنمية التربية الجمالية للاختبار القبلي (8.80)، أما في الاختبار البعدي فبلغت قيمته (8.22) وبلغ الوسط الحسابي للفروق (0.60) وبانحراف معياري للفروق مقداره (0.55) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (4.225) وبلغت القيمة الاحتمالية للخطأ (0.046) وهي أكبر من مستوى دلالة الاختبار البالغة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي (دال) بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

ثانياً: عرض نتائج اختبار (t) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية للاختبارات القبليّة والبعدية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	سَ قبلي	سَ بعدي	سَ ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1	تنمية التربية الجمالية	10.4	16.4	6.00	2.20	10.54	0.00	دال

من الجدول (4) الخاص بأفراد المجموعة التجريبية يتبين الآتي: بلغت قيمة الوسط الحسابي في اختبار تنمية التربية الجمالية للاختبار القبلي (10.47)، أما في الاختبار البعدي فبلغت قيمته (16.47) وبلغ الوسط الحسابي للفروق (6.00) وبانحراف معياري للفروق مقداره (2.20) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (10.54) وبلغت القيمة الاحتمالية للخطأ (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة الاختبار البالغة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي (دال) بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ثالثاً: عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الجدول (5)
يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبارات البعدية وقيمة (t)
المحسوبة بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	الاختبارا ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسو بة	قيمة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
1	تنمية التربية الجمالية	8.20	1.21	16.47	2.59	10.86	0.00	دال

من الجدول (5) الخاص بالفروق بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يتبين الآتي:

بلغت قيمة الوسط الحسابي في اختبار تنمية التربية الجمالية للمجموعة الضابطة (8.20) بانحراف معياري (1.21)، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.47) بانحراف معياري (2.59) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (10.86) وبلغت القيمة الاحتمالية للخطأ (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة الاختبار البالغة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي (دال) بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ثالثا: الاستنتاجات

- 1- ان البرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة له تأثير ايجابي في تنمية التربية الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- وجود فرق معنوي (دال) بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- 3- ان الاسلوب المتبع من قبل معلمات التربية الفنية في مدارس عينة البحث اسلوب تقليدي مما ادى الى ظهور نتائج الى ضعيفة لدى المجموعة الضابطة.
- 4- هناك ضعف عام في الاهتمام بالمجال الجمالي في المناهج التقليدية، مما يؤكد ضرورة دمج الأنشطة الجمالية بشكل منهجي ضمن المناهج التعليمية.
- 5- راعى المناهج التعليمي الفروق الفردية بين التلاميذ عينة البحث.

رابعا: التوصيات

- 1- توصي الباحثة بأعداد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لغرض تعريفهم بتنمية التربية الجمالية.
- 2- توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية التي تقيس أثر البرامج الجمالية في الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للتلميذ.
- 3- توصي الباحثة بالاهتمام بدرس التربية الفنية في المدارس الابتدائية.

المصادر والمراجع

1. بوشته، ربيحة، (2020)، مفهوم التربية الجمالية ودورها في غرس القيم الجمالية والأخلاقية عند الفرد/الطفل، أبعاد، المجلد (7)، العدد (1).
2. البليهي، أروى بنت سليمان بن علي، (2017)، واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد (33)، العدد (7).
3. الخوالدة والترتوري، محمود عبد الله ومحمد عوض، (2005)، التربية الجمالية، ط1، دار الشروق، عمان.
4. السيد وعلي، محمد سيد محمد وعزة احمد صادق، (2008)، التربية الجمالية في رياض الاطفال – الاسس النظرية والممارسة العملية، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
5. الشربيني، فوزي، (2005)، التربية الجمالية بمناهج التعليم، ط1، مكتبة جامعة اليرموك، القاهرة.
6. عثمان، لمياء احمد، (2011)، التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة (برنامج تنمية التنوع الجمالي)، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
7. علي، اسماء كمال حسن، (2019)، توجهات معاصرة في تدعيم التربية الجمالية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، المجلد (47)، الجزء الاول.
8. العزيز، صالح عبد، (1987)، التربية وطرق التدريس، ط10، ج2، دار المعارف، القاهرة.
9. محمد، صبري عبد الله شندي، (1996)، القيم الجمالية في فلسفة الفن عند هربرت ريد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
10. الموسوي وزيدون، نجم عبد الله ورجاء سعدون، (2010)، اسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، بحث منشور بمجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، كلية التربية، جامعة ميسان، المجلد (9)، العدد (17).
11. مجيد، سوسن شاكر، (2014)، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، الاردن. مركز ديونو لتعليم التفكير.

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources :

- 1-Boushta, Rabia, (2020), *The concept of aesthetic education and its role in instilling aesthetic and moral values in the individual/child*, Dimensions, Volume (7), Issue (1).
- 2-Al-Balihi, Arwa bint Sulaiman bin Ali. (2017). *The reality of aesthetic education in the secondary stage and ways to develop it from the point of view of teachers in Riyadh*, research published in the Faculty of Education Journal, Assiut University, Volume (33), Issue (7).

- 3-Al-Khawaldeh and Tartouri, Mahmoud Abdullah and Mohammed Awad. (2005). *Aesthetic education*, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
- 4-Al-Sayed and Ali, Mohammed Sayed Mohammed and Azza Ahmed Sadek. (2008). *Aesthetic education in kindergarten - theoretical foundations and practical practice*, 1st Edition, Book World, Cairo.
- 5-El-Sherbini, Fawzi. (2005). *Aesthetic education in education curricula*, 1st edition, Yarmouk University Library, Cairo.
- 6-Osman, Lamia Ahmed. (2011). *Aesthetic education for preschool children (Aesthetic Taste Development Program)*, 1st edition, Dar Al-Maarifa University, Cairo.
- 7-Ali, Asmaa Kamal Hassan. (2019). *Contemporary trends in supporting aesthetic education for primary school students in light of the requirements of community participation*, research published in the Faculty of Education Journal, Suez Canal University, Volume (47), Part I.
- 8-Al-Aziz, Saleh Abdul. (1987). *Education and teaching methods*, T10, G2, Dar Al-Maarif, Cairo.
- 9-Mohammed, Sabri Abdullah Shandi. (1996). *Aesthetic values in Herbert Read's philosophy of art*, Master's thesis, Faculty of Arts, Zagazig University.
- 10-Al-Musawi and Zaidoun, Najm Abdullah and Raja Saadoun. (2010). *Causes of poor achievement of primary school students in the subject of expression from the point of view of teachers of the subject*, research published in Maysan Journal of Academic Studies, Faculty of Education, University of Maysan, Volume (9), Issue (17).
- 11-Majeed, Sawsan Shaker. (2014). *Foundations of building psychological and educational tests and measures*, 3rd edition, Jordan. Debono Center for Teaching Thinking.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين عرض عليهم الاختبار

ت	اسم الخبراء	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1-	بشرى عناد مبارك	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
2-	شذى عادل فرمان	استاذ دكتور	مناهج وطرائق التدريس	جامعة بغداد – التربية ابن رشد
3-	عدنان المهداوي	استاذ دكتور	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
4-	فكري متولي	استاذ	تربية خاصة	جامعة بنها – مصر – كلية التربية
5-	موفق ايوب محسن	استاذ مساعد	فلسفة التربية	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية